

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- نوع ومدخل البحث

يتضمن هذا البحث نوعاً من البحث الميداني. مدخل المستخدم هو مدخل النوعي الوصفي. مدخل النوعي هو نهج بحثي يعالج مواقف اجتماعية معينة من خلال وصف الواقع بالمعنى الحقيقي، الموصوف من خلال الكلمات القائمة على تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات ذات الصلة التي تم الحصول عليها من المواقف التي تم تجربتها.⁴²

ب- موقع البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد تروبوس إيمان الواقعة في جالان. فأكهة ثعبان بوندوه، حقل بينغرابات، المنطقة. أرض غروغوت، ريجنسي. باسير، كاليمانتان الشرقية. الرمز البريدي ٧٦٢٥١.

ج- موضوع وذاتي البحث

١. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان في تاناه غروغوت كاليمانتان الشرقية.

٢. ذاتي البحث

⁴²Asep Nanang yuhana, dan Fadlilah Aisah Aminy, "Optimalisasi Peran Guru Pendidikan Agama Islam Sebagai Konselor dalam Mengatasi Masalah Belajar Siswa", *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam*, Vol. 7, No. 1, hal. 91.

كانت ذاتي هذه الدراسة هي المدير والإداريين والطالبات في معهد تروبوس إيمان في تاناه غروغوت كاليمانتان الشرقية.

د- البيانات و مصادرها

١. بيانات البحث

ونوع البيانات المتعلقة بهذا البحث هو تنفيذ برنامج اللغة العربية معهد تروبوس إيمان والذي يتضمن:

أ. البيانات الرئيسية

(١) برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.

(٢) نتائج برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.

ب. البيانات الفرعية

هذه البيانات هي بيانات تكميلية تدعم البيانات الأولية. تتعلق هذه البيانات بالبيانات التي تحتوي على نظرة عامة على موقع البحث والتي تشمل:

(١) البيانات عن تاريخ معهد تروبوس إيمان.

(٢) البيانات حول رؤية ورسالة معهد تروبوس إيمان.

(٣) البيانات عن الهيكل التنظيمي معهد تروبوس إيمان.

(٤) البيانات عن منهج معهد تروبوس إيمان.

(٥) البيانات عن المرافق والبنية التحتية لمعهد تروبوس إيمان.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث العاي هي كما يلي:

أ. المخبرون، وهم الطالبات في معهد تروبوس إيمان وأي المدير ومسؤول و الموظف الإدار في معهد تروبوس إيمان.

ج. الوثائق، وهي كل وثائق المعهد التي يمكن أن توفر معلومات كاملة في هذا البحث.

هـ. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات أهم خطوة في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة أساليب جمع البيانات، لن يحصل الباحثون على البيانات التي تلي معايير البيانات المعمول بها.^{٤٣} للحصول على هذه البيانات تستخدم الباحثة التقنيات التالية:

١. الملاحظة

الملاحظة هي أداة تستخدم لمراقبة تنفيذ برنامج اللغة العربية. تم إجراء هذه الملاحظة على المعلمين والطلاب في معهد تروبوس إيمان.

٢. المقابلة

المقابلة هي أسئلة يتم توجيهها إلى المخبرين الرئيسيين والمخبرين فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة بتنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.

٣. التوثيق

التوثيق هو أداة للبحث عن البيانات حول وثائق معهد تروبوس إيمان مثل: تاريخ معهد تروبوس إيمان، رؤية ورسالة معهد تروبوس إيمان، الهيكل التنظيمي لمعهد تروبوس إيمان ومنهج معهد تروبوس إيمان. لمزيد من التفاصيل حول البيانات ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات يمكن الاطلاع عليها في المصفوفة التالية:

⁴³ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan", (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 308.

الجدول ٣.١. مصفوفات البيانات ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات.

رقم	بيانات	مصدر البيانات	تقنية جمع البيانات
١.	البيانات الرئيسية: أ. برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان. ب. نتائج برنامج اللغة العربية في معهد تروبوس إيمان.	المدرس و الطلبة	المقابلة، الملاحظة، التوثيق.
٢.	البيانات الفرعية: أ. بيانات عن تاريخ نشأة معهد تروبوس إيمان. ب. بيانات حول رؤية ورسالة معهد تروبوس إيمان. ج. بيانات عن الهيكل التنظيمي لمعهد تروبوس إيمان. د. بيانات عن منهج معهد تروبوس إيمان. هـ. بيانات عن المرافق والبنية التحتية لمعهد تروبوس إيمان.	المدرس والموظفون في معهد تروبوس إيمان	المقابلة و التوثيق.

و- أسلوب تحليل البيانات

يتم وصف تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان عموماً على النحو التالي:

١. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية جمع المعلومات وترتيبها حسب الفئات أو المجموعات المطلوبة. يمكن عرض البيانات كتابياً أو لفظياً، أو صوراً، أو رسوماً بيانية، أو جداول.

الغرض من عرض البيانات هو دمج المعلومات لوصف الوضع القائم. في هذه الحالة، ولتسهيل استيعاب الباحثين للمعلومات ككل أو لأجزاء معينة من نتائج البحث، يجب عليهم إنشاء سرديات أو مصفوفات أو رسوم بيانية لتسهيل استيعاب المعلومات أو البيانات.

وهكذا، يظل الباحثون قادرين على إتقان البيانات وتجنب الانغماس في استنتاجات معلومات قد تكون مملة. ويحدث ذلك لأن البيانات المتناثرة وسوء التنظيم قد يدفع الباحثين إلى التصرف بتهور واستخلاص استنتاجات متحيزة ومجزأة وغير مبنية على أسس صحيحة. لذا، يجب اعتبار عرض البيانات جزءاً لا يتجزأ من تحليل البيانات.

٢. تقليل البيانات

يُعرّف تقليل البيانات بشكل ضيق بأنه عملية تقليل البيانات، ولكن بمعنى أوسع، فهو عملية تحسين البيانات، سواءً من خلال تقليل البيانات غير الضرورية وغير ذات الصلة، أو إضافة البيانات التي تُعتبر ناقصة.

بعد جمع البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي تقليصها، وذلك لاختيار بيانات ذات صلة وذات معنى، والتركيز على البيانات التي تؤدي إلى حل

المشكلات أو الاكتشافات أو المعاني أو الإجابة على أسئلة البحث. ثم تبسيط النتائج وتنظيمها ووصفها بشكل منهجي.

في عملية اختزال البيانات، تُختزل فقط نتائج البيانات أو النتائج المتعلقة بمشكلة البحث. بينما تُستبعد البيانات غير المتعلقة بمشكلة البحث. بمعنى آخر، يُستخدم اختزال البيانات للتحليل الذي يُحسّن البيانات ويُصنّفها ويوجّهها ويُستبعد البيانات غير المهمة، ويُنظّمها، مما يُسهّل على الباحثين استخلاص النتائج.

٣. تفسير البيانات

تفسير البيانات هو عملية فهم معنى سلسلة من البيانات المعروضة، بشكل لا يقتصر على رؤية ما هو مكتوب، بل يشمل فهم أو تفسير ما هو ضمني في البيانات المعروضة.

تُسجّل البيانات المستقاة من المقابلات والملاحظات والتوثيق في ملاحظات ميدانية تتكون من قسمين: وصفي وتأملي. الملاحظات الوصفية ملاحظات طبيعية (ملاحظات حول ما يراه الباحث ويسمعه ويشهده ويختبره بنفسه دون أي آراء أو تفسيرات من الباحث بشأن الظواهر التي شهدها). أما الملاحظات التأملية فهي ملاحظات تتضمن انطباعات الباحث وتعليقاته وآرائه وتفسيراته للنتائج التي توصل إليها، وهي تُشكل المادة الأساسية لخطّة جمع البيانات للمرحلة التالية.

٤. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو عملية صياغة معنى نتائج البحث، مُعبّرًا عنها بجمل قصيرة وموجزة وسهلة الفهم، ويتم ذلك من خلال مراجعة صحة النتائج بشكل

متكرر، وخاصة فيما يتعلق بأهميتها واتساقها مع عنوان البحث وأهدافه وصياغته للمشكلات القائمة.

يتم استخلاص النتائج أثناء عملية البحث، تمامًا كما هو الحال في عملية اختزال البيانات. بعد جمع بيانات كافية، تُستخلص استنتاجات مؤقتة، وبعد اكتمال البيانات، تُستخلص الاستنتاجات النهائية.^{٤٤}

⁴⁴ Sirajuddin Saleh, “Analisis Data Kualitatif”, (Bandung: Pustaka Ramadhan, 2017), hal. 101-103.